

منه وقوع المقاتلة والمدافعة من سكان تلك البلاد ، فلذلك لا بد وأن يحدث لسكان الأقاليم القريبة من الاعتدال قبل القيامة قتال مع السودان وقاتل مع الترك والتتار ويأجوج ومأجوج ، ولا بد لسكان هذين الاقليمين من الاستيلاء على بعض هذه الاقاليم القريبة من الاعتدال ، فلا بد وأن يحدث فيها غلاء في سائر الأسعار ونقصان من الأموال ونحو ذلك مما يحدث عند ازدحام الناس وكثرتهم .

ثم بعد بطلان ميل الشمس لا بد وأن يحدث لها ميل آخر ، وذلك لأجل استمرار حركة تلك الثوابت الحركة البطيئة جدا وهي التي من الشمال إلى الجنوب ، وإذا كثرت * الميل عادت الأرض إلى الأرض^(١) (ب ٦٢ ظ) الأول ، وصلح الهواء لأن يعيش فيه الحيوان ، فإذا حدثت في الشتاء أمطار كثيرة ، وامتألت الأرض حتى امتزج التراب بالماء ، وحدثت له من حرارة الشمس العفونة ، صار ذلك صالحا [لأن يتكون منه^(٢)] بدن الإنسان وغيره من الحيوان ، فلذلك تتمكن حينئذ النفس الإنسانية من تغذية الجسم^(٣) الصغير جدا وهو المسمى بعجب الذنب الذي ذكرناه أولا وبينا أن النفس الإنسانية تكون متعلقة به ، فلذلك يحدث من

(١) هكذا في الأصل ويقترح في (ج) استبدالها فتصبح عادت الأرض إلى العرض ، وهنا لا يؤدي إلى معنى وواضح أن المقصود هو أن الأرض عادت إلى حالها الأول الذي كانت عليه قبل القيامة ، فأبنت وأصبحت صالحة للحياة الإنسانية .

(٢) إضافة يقتضيه السياق .

(٣) في الأصل : الاسم .